

---

# the forms irregular readings in the book of el mohtaseb by ibn jeny semantic morphological structural study

**Khaled Mohamed Mahmoud Kamar Aldawlah**

كان التوجه لدراسة جانب من جوانب النظر في حكمة الخالق - سبحانه وتعالى - الكامنة وراء تيسير تلقى كتابه العزيز ، المترتب بأعلى وأدق درجات الصحة اللغوية للغة العربية ، قال تعالى "انا انزلناه قرآنًا عربياً لعلكم تعقلون" (يوسف/2)، فهو خطاب من العلي القدير ، الى امة ذات لسان عربي ، على يد رسول منهم أمين ، أدرك علو وشرف رسالته ، وحالة قومه ، وتبادر مدار كهم اللغوية - على تباعد مساكنهم في شبه الجزيرة العربية - حيال ذلك النص المعجز ، فكان من هديه وتوجيهه صلى الله عليه وسلم ان قال :((أنزل القرآن على سبعة أحرف ، فاقرءوا ما تيسر منها)). أتى هذا التوجيه الكريم بشاره في مطلع الدعوة الإسلامية ، وذلك بجذب وفود القبائل العربية من مختلف أرجاء شبه الجزيرة ، وتلقينهم القرآن ، كل بقدر إدراكه للغة ، وكلهم في المحيط العام للغة العربية ، ومرامى الكتاب العزيز . ولقفهم الرسول صلى الله عليه وسلم آيات الوحي كما تلقاها من جبريل - عليه السلام ، ثم انطلقا الى أهليهم يعلموهم كما تعلموا : وما انقضت سنوات بعثته صلى الله عليه وسلم إلا ودوى صوت القرآن في أرجاء شبه الجزيرة العربية ، وانطلقت مشاعل هدايته الى خارجها .